الأغاني

رجل أنت يا زيد ولكن أم الكلبة تقتلك يعني الحمى فلم يلبث زيد بعد انصرافه إلا قليلا حتى حم ومات .

قال أبو عمرو وأسلموا جميعا إلا وزر فإنه قال لما رأى النبي وآله إنني لأرى رجلا ليملكن رقاب العرب ووا لا يملك رقبتني أبدا فلحق بالشام فتنصر وحلق رأسه فمات على ذلك .
أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال .

أقبل زيد الخيل الطائي حتى أتى النبي وكان زيد رجلا جسيما طويلا جميلا فقال له النبي من أنت قال أنا زيد الخيل قال بل أنت زيد الخير أما إنني لم أخبر عن رجل خيرا إلا وجدته دون ما أخبرت به عنه غيرك إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله قال وما هما يا رسول الله قال الأناة والحلم فقال زيد الحمد الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله .
عمر يسأله عن ملوك طيئ وأصحاب مرابعها .

قال ودخل زيد على رسول الله وعنده عمر بن الخطاب فقال عمر لزيد أخبرنا يا أبا مكنف عن طيئ وملوكها نجدتها وأصحاب مرابعها فقال زيد في كل يا عمر نجدة وبأس وسيادة ولكل رجل من حيه مربع أما بنو حية فملوكنا وملوك غيرنا وهم القداميس القادة والحماة الزادة والأنجاد السادة